

شرح ألفية ابن مالك(٩٧)[أبنية المصادر]٢(: ٨٤٤-٦٥٤)-محمد بن

سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالفعل ظلم ما مصدره الظلم هل هو مسموع او مقيس نعم مسموم من قياسه فيه؟ نعم احسنتم - 00:00:00

هل يجوز ان تستعمل القياس هنا؟ فتقول في مصدره الظن؟ لا يجوز. لا يجوز. احسنت. احسنت. السماع ان السماء مانع قياسي. بكسر العين اللازم. ما قياس مصدره نعم. الفأل ومنه؟ فرح. فرح فرح احسنتم. فعول بالضم. ما قياس مصدره - 00:00:30

الفعولة وايضا والفعالة احسنت احسنت برك الله فيك. نعيد مثالا على الفعولة واخر على الفعالة. السهو لا يسهل سهولة. احسنت مصدره السهولة. نعم. جزاء شيخنا. سم. احسنت. نزلوا جزالة كما قال - 00:01:00

انا ابن مالك فعولة فعالة لفعل تساهل الامر وزيد جزولا. نعم اتفضل شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين - 00:01:30

المسلمين اجمعين. ولعلمهم ابن مالك رحمه الله وغير ذي ثلاثة مقيس. مصدره فقدس التقديم وزكي تزكية واجملا اجمال من تجملا تجملا. واستعدي استعادة ثم اقم اقامة وغالبا ستة لازم وما يلي الاخر مد ظفر وما يلي الاخر مد وافتحا. مع كسر تلو الثاني مما افتتحا بهمز وصف تصطفى وضم - 00:01:50

ما يرضع في امثال قد تلملم اعلان او ثعللة لفعلة واجعل مقيسا ثانيا لا اول دفاعا الفعال مفاعلة غير ما مر السماع عادلة. لو زدنا بيتين فعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة - 00:02:20

وشد فيه هيئة كالخمرة. احسنتم برك الله فيك. تكلم ابن مالك الله في باب ابنية المصادر المصادر الثلاثي وذلك في ثمانية ابيات هي درس امس. ثم تكلم عن مصادر الثلاثي في سبعة ابيات ثم تكلم عن المرة والهيئة في بيتين وهي الايات التسعة الاخيرة - 00:02:40

هي التي سمعناها الان. واول ما يقال في مصادر غيثة في انها كلها مقيسة. فلا بد لكل فعل غير ثلاثي من مصدر والفرق بينها وبين مصادر الثلاثي ان مصادر غير الثلاثي لها قياس مضطرب وقواعد ثابتة والشذوذ فيها - 00:03:10

بخلاف مصادر الثلاثي فانها وان كان المعتمد الذي جرى عليه ابن مالك انها مقيسة الا ان الشذوذ فيها كثير قال ابن مالك وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره يعني ان مصادر الافعال غير - 00:03:30

ثلاثية مقيسة كلها. غير متوقفة عن السماع. وذلك يشمل الرباعي والخماسية والسداسي واوزان غير الثلاثي كثيرة. اشار اليها بناء بناء. قال قدست تقديس كقدست تقديس يعني فعل يعني ان فعل صحيح اللام - 00:03:50

مصدر التفحيم تقول كلم ماذا؟ تكليم. تكليم. احسنت. وكلم الله موسى تكليما وسلم تسليما تسليما. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وكبر تكبير كبيرة احسنت قال الله تعالى وكبره تكبيرا. وقد يأتي مصدر فعل على فعال. تقول كذب كذابا. ومنه - 00:04:20

تعالى وكذبوا باياتنا كذابا. وقد ياتي على فعال بتخفيف العين. كقراءة الكسائي من السبعة لا يسمعون فيها لغوا ولا كتابا. بالتخفيف. قيل انه من كذب على وزن عرق وعليه الاستشهاد بالاية. اما وكذبوا باياتنا كذابا فلا خلاف بين القراء في المتواتر في هذا الموضع انه بالتحديد - 00:04:50

وربما قالوا في مصدر فعل صحيح اللام التفعيلة. مثل تبصرة وذكره تذكرة وتقول جرب تجربة مقياس التبصير والتذكير والتدريب ثم قال وزكه تزكية فعل اذا كان معتل اللام فمصدره التفعيلة مثل زكى تزكية - 00:05:20

نعم من يذكر مثالا اخر؟ عن تعلية؟ الا تعلية صحيح؟ الا بناءه تعلية نعم وايضا لما تنمية. احسنت. لما تنمية. وربى تربية توصية تسمى تسمية. ونذر مجيء وفعل معتل اللام على التفعيل. كقول الشاعر - 00:05:50

باتت تنزي دلوها شنيا. كما تنزي شهية صبيا. باتت تنزي نزه ما قياس مصدره؟ تنزية؟ تنزية احسنت. زكاة تزكية؟ الزاة كنزية. لكن جاء على التفعيل باتت النزيه دلوها تنزيا. تنزيا على التفعيل. واما فعل مهموز اللام - 00:06:20

فمصدره التفعيل والتفعيلة معا. لانه لان له شيها بالصحيح وبالمعتد بوجه اخر اخذنا ان الصحيحة تقول في مصدره التفعيل. وان المعتلة تقول في مصدره تفعيلة اللام له شبه بالصحيح من وجه ابن المعتل من وجه. فمصدره يقال بالتفعيل والتفعيلات. فيقال - 00:06:50

في مصدره التفعيل والتفعيلات. تقول خطاه تخطيئة وتخطيئة. وجزاه تجزئة وتجزئة معه تهنة وتهنة. وهذا المهموز لم يكن ابن ما لك هنا. هذا معنى قوله كقدس التقديس وزكه تزكيه معناه باختصار فعل اذا كان صحيح اللام فمصدره التفعيل تقول قدسه تقديسا. واذا - 00:07:20

المصدر والتفعيلة تقول زكاه تزكية. ثم قال رحمه الله واجملا اجمال من ولن تدمر اذا كان الفعل على وزني افعل افعل مصدره الافعال مثل اخرج اخرج. ويخرجكم اخرج. واحسن احسانا. وبالوالدين احسانا. واعطاء اعطاء - 00:07:50

اه واكرم ماذا تقول في مصدرها؟ نعم احسنت. اكرم اكراما. هذا اذا كان غير معتل العين فان كان معتل العين نقلت في المصدر حركة عينه الى فاء الكلمة وحذفت العين - 00:08:20

وعوض عنها تاء التأنيث غالبا. الاصل ان تقول اقوم اقواما. كما تقول اكرم لكن العين في اقوى ما حرف علة متحرك بالفتح. وقبله حرف صحيح ساكن فنقلت حركة حرف العلة الواو الى الساكن الصحيح قبلها فانقلبت الواو الفا - 00:08:40

اجتمع الفان ما هما؟ الالف المبدلة عين واو والاف الافعال. اقوم اقوام حركة الواو نقلت الى الساكن الصحيح قبلها. نقلت الى الى الساكن الصحيح قبلها. فانقلبت واو الفا فاجتمعت الفان. الالف المبدلة عن الواو والاف الافعال. فحذفت احدى الالفين - 00:09:10

فصارت اقام اي الالفين محذوفة؟ هذا من نوافل علم التصريف. قيل الاولى وقيل بل ثانية لانها لان الثانية مزيلة وهي قريبة من الطرف. اذا صارت اقام ثم زيدت تاء التأنيث في اخر الكلمة عوضا عن المحذوف. فصار المصدر اقامة. وقد تحذف التاء - 00:09:40

حذفها مع الاضافة كافي قوله تعالى واقام الصلاة. وواحيانا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة بحرف التاء. وكذلك في قوله تعالى رجال لا فيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. هذا قوله واجملا اجمالا. اذا مصدر افعل - 00:10:10

الافعال ثم قال اجمالا من تجملا تجملا تفعل مصدره التفاعل تجمع تجملا. تعلم ماذا؟ تعلم احسنت. تكلم. تحلم. نعم. احسنتم ثم قال رحمه الله واستعيز استعاذة. الفعل المبدوء بهمزة وصل. ولا يكون الا خماسيا - 00:10:30

او سداسية مثل انطلق هذا المثال الخماسي مستخرج هذا مثال سداسي اذا اردت ان تأتي فما الذي تفعله؟ بينه هذا بعد هذا البيت فقال وما يلي الاخر مد وافتحا مع كسره الثاني مما افتتحا - 00:11:00

يعني اذا اردت ان تأتي لمصدره فانك تكسر ثالثة وتمد ما قبل اخره ستقول في انطلقة انطلق هذا المصدر. كسرت الثالث ومددت ما قبل الاخر. استغفر تقول في مصدرها الاستغفار - 00:11:20

كسرت الثالث ومددت ما قبل الاخر. مثلا اكتسب اذا كسرنا الثالثة من الكلمة. وهو هنا التاء ومددت ما قبل الاخر ما قبل الاخر السين مددتها فاتيت بالف بعدها ماذا تقول؟ اكتساب اكتساب اقتدى - 00:11:40

في اقتدار هذا فكما سي وتقول في السداسي استغفر نعم مصدر استغفر واستغفار مصدرها هذا حكم المبدوء بهمزة الوصل. لكن اذا كان معلى العين مثل السعادة فهنا يأتي قوله السعيد استعاذة. الاصل ان يقال استعوز استعواذا كما يقال استخراج - 00:12:00

لكن عمل فيها ما عمل في مصدر افعال معلي العين. الذي اخذناه في اقام يقال هنا ايضا مثلا السعادة اصلها السعادة استعوزا. تحركت الواو اثر ساكن صحيح. استعوزا. لو تحركت وقبلها ساكن صحيح. فنقلت حركتها بالساكن الصحيح. وقلبت الفا. فصاد استياء -

00:12:30

عاد بالفين بين العين والذال. استعازة بالفين بين العين والذال. فحذفت احدى الالفين وعوض عنها تاء التأنيث في اخر الكلمة. فصارت استعازة من الاستقامة تقول استقامة. وربما حذفت ويكثر ذلك مع الاضافة. ومن قوم سنار البدر اسنار البدر. الاصل استنارة البدر. هذا قوله - 00:13:00

وسعي استعادة ثم اقم اقامة وغالبا لزم. الغالب انه يعوض عن المحذوف بالتاء. وقد هدف التاء مثل اقام الصلاة. هناك في الخماسي. اقصد في افعل مثل اقام الصلاة في افعل ومثل - 00:13:30

استمرار البدر في استفعل. قالوا ما هي الاخر مدة وافتحا مع كسر جلو الثاني مما افتتحا بهمز وصل فهذا كله شمله الكلام السابق. ثم قال وضم ما يربع في امثاله قد تملما. يعني ان مصدر التفاعل - 00:13:50

بضم الحرف الرابع. وكذا ما مائه من من كل فعل من كل فعل مبدوء بتاء زائدة وعدد حروفه وحركاته وسكناته يماثل تفعلًا. مثلا تدرج تقول في مصدره تدرج تظن الرابع ماذا قال؟ قال وضم ما يربع. ضم الحرف الرابع. تنافس تنافسا. تجرب - 00:14:10 تشيطن تشيطنا تمسكن تمسكنا ومثله في الحكم تجمل تجمل الذي سبق فمن تجملا تجملا. فكل فعل مبدوء بالتاء الزائدة معتادة الزيادة. ولا يكون الا خماسيا مفتوحا ثاني فالحكم ان تضم ما قبل اخره. اذا اردت مصدره. سواء كان على وزنك فعلاً. تدرج تدرج او تفعل او كان على وزن تفاعل او - 00:14:40

ذلك كل فعل مبدوء بالتاء الزائدة المعتادة في الزيادة فانك تأتي بمصدره بضم ما قبل اخره. ومحل هذا الحكم اذا كان صحيح الاخر. اما اذا كان معتل الاخر فانه يكسر ما قبله - 00:15:10

لاخره تقول توالى تواليا. تكسير ما قبل الاخرة. تولى توليا فسلقى ماذا تقول في مصدرها مساء الخير. نعم تسلقى تسلقى. ثم قال فعنان نوم فعلة لفعلة. واجعل مقيسا ثانيا لا - 00:15:30

فعلا لا وما الحق به مصدره قياس مصدره الفعل له. قياس مصدره الفعل له مثل دحرج دحرجة وزلزلة زلزلة وبيطر بيطرة وجلبب جلببة وحوقل حوقلة. واما في فعلا فليس بمقيس. مثل دحرج الاحراج وزلزل زلزالا. وسرهف سرهفا - 00:15:50

يقال سرهف الصبي اذا احسن غذاءه ونعمه. هذا مقره ابن مالك هنا في الخلاصة. قال فعنان او فعلات لفعلا واجعل مقيسا هيا ما الثاني نعم الثاني هو الفاعل له. لا اول لا الاول الذي هو الفعلان فالمقيس المصدر المقيس هو الفاعل - 00:16:20

اما الفعلان فليس يقيس. لكنه جعلهما مقيسين في التسهيل وفي لامية الافعال. فانه قال فيها لم يفرق بينهما فجعلهما مقيسين. ثم قال نفاعا والمفاعلة فعل لمصدره وزنان مقيسان هما الفعلان والمفاعلة. قاتل قتالا ومقاتلة - 00:16:40

جادنا جدالا ومجادلة. عاقب عقابا ومعاقبة. خاصم خصاما ومخاصمة. ضرب ضرابا ومضاربة. وعند سيبويه الوقيس انما هو المفاعلة. عند سيبويه المقيس هو المفاعلة. ثم قال وغير ما مر السماع عادلة يعني ان - 00:17:10

ما تقدم هو القياس في مصادر غير الثلاثي. وما جاء على خلافه فانه يحفظ ولا يقاس عليه هذا معنى قوله السماع عادلة. اي كان السماء عدلا له اي مساويا له. فلا يقدم عليه الا بنقل عن العرب - 00:17:30

مثل قولهم في مصدر فعل المعتل التفعيل. نحو باتت في المسجد. القياس تنزية وزكاة تزكية وقد سبق هذا ومنه كذب كذابا. ما مصدر فعل التفعيل نعم القياس كذب تكذيبا. لكن سمع كذب كذابا. فهذا يحفظ ولا يقاس عليه - 00:17:50

منهم قول في مصدر تفاعل. مثل تملق تملقا. ما القياس في مصدر تملق احسنت التملق التملق نعم هذا القياس لكنه سمع فيه تملق فهذا يحفظ ولا تقاس عليه. مثلا اقشعر ما قياس مصدره؟ اقشعرارا احسنت - 00:18:20

لكنهم قالوا مشعريرة ما قولهم كلاهما جائز. فقولهم قشعريرة هذا يحفظ ولا يقاس عليه. وكأنك اطمئن مصدره اطمئنان. اطمئن اطمئنان. لكنهم مع استعمارهم باطمئنان استعملوا ايضا طمأنينة فيحفظ طمأنينة. هذا الوزن وزن طمأنينة يحفظ ولا يقاس عليه. ثم

انتقل - 00:18:50

الكلام عن المرة والهيئة. قال رحمه الله وفعلة لمرة كجلسة وفعلة بهيئة يقول ان اسم المرة من الفعل الثلاثي يكون على وزن فعلة فاذا اردت ان تصوغ من ففیه فعلا يدل على ان الفعل حدث مرة واحدة تأتي به على وزن فعله. تقول جلس جلسة وضرب ضربة -

00:19:20

واكل اكلة ونظر نظرة ومنه نعم احسنت فنظر نظرة في النجوم ونفخ من مرة من نفخ نفخة فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل اكلة فيحمده عليها. ويشرب الشربة فيحمده عليها. الاكلة مرت - 00:19:50 والشربة مرة واحدة من الشرب. اية في الثلاثي. فان كان غير ثلاثي فانه يكون على وزن المصدر بزيادة التاء في اخره. انطلق ما مصدره؟ انطلق. فتقول في المرة انطلاقة استخرج مصدره استخرج فتقول في المرة استخرجه كبر ما مصدره -

00:20:20

فتقول في المرة تكبيرة. نعم. مثلا سبح ما مصدره؟ التسبيح. التسبيح. فتقول في المرة. تسبيحة انا ما مصدره؟ استعانة. استعانة. هنا اشكال. هذا المصدر تلازمه التاء استعان استعانة هذا المصدر في اللازم ومتاع. نحن اذا اردنا المرة تأتي بالتاء وهذا المصدر فيه التاء. فما الامل؟ تدل على المرة فيه - 00:20:50

ان تكون بان تصف المصدر بواحدة. استعان استعانة واحدة. دحرج دحرجة واحدة ومثله الثلاثي مثلا رحم مصدره الرحمة. وانت تريد المرة ماذا تقول؟ رحمه رحمة واحدة واما الهيئة فتصاغ من الفعل الثلاثي على زنة فعله. اذا اردت ان تصوم من الثلاثي بناء -

00:21:20

في الدلالة على الهيئة فات به على زينة فعله. تقول جلس جلسة خاشعة. ومشى ميليشيات الخيلاء سيرة النبلاء. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. اي هيئة القتل - 00:21:50

اتى قعود قعدة المغضوب عليهم؟ من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية قتلة في الحديث وقعدة وميتة هذه كلها للهيئة. ولا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي الا على وجه الشذوذ. قال في غيره الثلاث متر مرة. في غيره الثلاث بت المرة هذا الذي سبق في -

00:22:10

استخرج مصدر الاستخراج وتزيد التاء بالذات على مرة فتكون استخرجه. قال وشذ فيه هيئة كالخمرة. يقول ان اسم الهيئة لا يصاغ من غير الثلاثي الا على جهة الشذوذ. ومنه هي حسنة - 00:22:40

الخمرة الخمرة خينة الاختمار. اختمر ليس بثلاثي اختمر هذا خماسي. لكنهم قالوا في الهيئة خمرة فهذا شاذ تحفظه وتقيس عليه. ومنهم في المثل ان العوان لا تعلم الخمرة العوان المرأة تثيب. والمرأة الثيب تعرف كيف تستمر. لا تحتاج الى ان تعلم. يضرب هذا مثلا

للرجل - 00:23:00

المجرد اذا قال اذا ارادوا ان يصفوا الرجل بالتجربة قالوا ان العوان لا تعلم الخمرة والانفال لا تغير حتى لو كان وهذي انشى تبقى كما هي. ومن الشاب هو حسن العمة. من يعتم اعتم ليس بثلاثين او من تعمم ايضا - 00:23:30

هو ليس بثلاثي والنقبة من انتقبة والقمص من تقمص هذا قوله مفائلة كجلسة وفعلة لهيئة كجيسة وهذا البيت من اسهل ابيات الالفية ومثله والفاء للترتيب باتصال وثم الترتيب الانفصالي. لو كانت الالفية كلها مثل هذين البيتين في كم يوم ستحفظها؟ ثم قال في غير -

00:23:50

الثلاث بت المروءة. غير الثلاثي تزيد تاء في اخره. كما سبق انطلق المصدر منه الانطلاق. تأتي اه تزيد تاء في اخره تزيد تاء في اخره وتقول انطلاقة كبر المصدر منه التكبير تزيد تاء في اخره للمرة تكبيرة - 00:24:20

فشد منه هيئة كالخمرة. الهيئة لا تأتي من غير الثلاثي الا شذودا. كالخمرة والعمة بهيئة وهيئتي باهتمام هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:24:40

